

٩١- الصبر - مكارم - الحلقة التاسعة عشرة - شريف علي

شريف علي

مم سير على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانق عن كل الدنایات کي تكون من الاکارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانق عن كل الدنایا لکي تكون من الاکارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00

اهي تقرب مالي ضربتني لازم. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله في البخاري عن عطاء ابن يسار رحمة الله قال قال لابن عباس رضي الله عنهم الا اريک امرأة من نساء الجنة - 00:00:40

فقال نعم فقلت هذه المرأة انت النبي صلی الله عليه وسلم فقالت اني اسرة واني اتكلمت فادعوا الله لي امرأة ذهبت للنبي عليه الصلاة والسلام قالت يا رسول الله اني اسرة. يعني تصاب بنوبات صرع - 00:00:58

في وقت الصرع ده بتتكلمت يا رسول الله ادعوا الله لي فقال النبي صلی الله عليه وسلم ان شئت صبرت ولك الجنة. وان شئت دعوت الله ان يعافيک يعني لو عايزه تتحمل البلاء وتصبر ليه سبحانه وتعالى ويكون الجزاء الصبر على البلاء ان ربنا سبحانه وتعالى يدخلك الجنة - 00:01:13

ان شئت صبرت ولك الجنة. وان شئت دعوت الله تعالى ان يعافيک. فقالت اصبر فدعا لها رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ولكنني اتكلمت يعني آآ يعني انا ما عنديش مشكلة ان انا اتحمل البلاء واصبر. لكن عندي مشكلة ان انا في حالة الصراع لما اصاب بنوبة الصلاة اتكلمت - 00:01:37

فقالت فادعوا الله الا اتكلمت فدعا لها رسول الله صلی الله عليه وسلم الصبر يعني من احب الصفات اللي ربنا سبحانه وتعالى ان الانسان يتتصف بها الصبر ممكن يكون اما الصبر على البلاء الانسان يصاب ببلاء بمصيبة بمرض - 00:01:59

او بفقد ويصبر على البلاء او الصبر على الطاعة على اوامر ربنا سبحانه وتعالى وامتنال شرع ربنا سبحانه وتعالى. او الصبر عن المعصية وربنا سبحانه وتعالى بيحب الصبر ويحب ان احنا نتخلق بالخلق ده. والصبر عكس طبيعة الانسان اللي بيحب العجلة. قال الله سبحانه وتعالى - 00:02:18

وتعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزواها اذا مسه الخير منوعا الا المصلين. فطبيعة الانسان هو عجول اه مستعجل على طول فالنبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان الانسان اللي يتخلق بخلق الصبر الصبر على طاعة ربنا سبحانه وتعالى والصبر عن معصية الله سبحانه وتعالى والصبر على البلاء الانسان ده يشوف خير - 00:02:39

كتير في الدنيا وفي الآخرة. قال النبي صلی الله عليه وسلم في فضل الصبر قال عجبا لامر المؤمن ان امره کله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا المؤمن. فالمؤمن على طول في - 00:03:01

اذا كان بيصبر على البلاء وبيصبر على لو جات له سراء يشكر ربنا سبحانه وتعالى. وليس ذلك لاحد الا المؤمن. لما تتأمل في كتاب الله وتتأمل في قصص الانبياء وتشوف نماذج الصبر - 00:03:20

تتأمل في قصة سيدنا يعقوب عليه السلام في صبره على فقد يوسف عليه الصلاة والسلام قال الله سبحانه وتعالى وجاؤوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. يعني ما فيش فيه شكوى ما فيش فيه جزع فصبر جميل رضا بقضاء الله سبحانه وتعالى - 00:03:35

فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. استعين بربنا سبحانه وتعالى على الصبر وعلى تحمل الصدمة دي والبلاء ده. حتى لما آآ جاء سيدنا يعقوب خبر فقد بنiamين قال نفس الكلمة. قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. انه

ومن صور صبر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم صبر سيدنا اسماعيل على طاعة ربنا سبحانه وتعالى وعلى تنفيذ امر الله قال الله سبحانه وتعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اري اني في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر - 00:04:17

ده الصبر على الطاعة. الصبر على التكاليف الشرعية. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبن. وناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا. صبر اسماعيل عليه السلام وصبر ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:04:38

على امثال امر ربنا سبحانه وتعالى ومن نماذج الصبر صبري ايوب عليه الصلاة والسلام على البلاء وعلى المرض سنين طويلة ويدعو ويقول رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ونماذج الصبر في قصص الانبياء كثير جدا. ومنها صبر النبي صلى الله عليه وسلم على انواع مختلفة من انواع البلاء. يعني النبي عليه الصلاة والسلام تعرض - 00:04:56

اليتم وفقد الزوجة وفقد الابناء والابياء من قومه من قريش والتكزيب والاتهام بالسحر التام الشاعر مجنون كل الاتهامات اللي تعرض لها النبي عليه الصلاة والسلام وصبر صلى الله عليه وسلم. صبر على الفقر وصبر على الغنى - 00:05:20

يعني كان في حياة النبي عليه الصلاة والسلام لو عايز تقتندي بالنبي عليه الصلاة والسلام في اي صورة من صور البلاء هتلاقى لك اسوة في النبي عليه الصلاة والسلام وصدق الله سبحانه - 00:05:39

وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام لما فقد ابنته ابراهيم وكان بلاء صعب على النبي عليه الصلاة والسلام. في الوقت ده النبي عليه الصلاة والسلام بكى. سيدنا عبدالرحمن بن عوف تعجب من بكاء النبي عليه الصلاة والسلام. وكان هو يعتقد - 00:05:49

ان البكاء مخالف للصبر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. يعني رغم البلاء الصعب وصبر النبي عليه الصلاة والسلام مع كمال الرحمة وكمال الشفقة - 00:06:08

الا ان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لا نقول الا ما يرضي ربنا سبحانه وتعالى. فده من تمام صبر النبي عليه الصلاة والسلام على البلاء ونعم فيه نفحات ورحمة فيه تسمع كل حكمة للجنان به نسائم - 00:06:26

ومن النماذج عجيبة جدا في في الصبر. قصة ام سليم رضي الله عنها. امرأة ابى طلحة رضي الله عنه ابو طلحة الانصاري في يوم من الايام سيدنا انس بيقول مات ابن لابي طلحة من ام سليم - 00:06:46

فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة يعني ما حدش يقول له الخبر ده وحنت اكون انا احدهه فقال فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب. شف هي ابنها مات شف الصبر على البلاء - 00:07:04

صبر على فقد الولد. تصر تهبي لزوجها الطعام. تزين وتتجمل احسن آآ في احسن صورة وفي احسن هيئة فلما اكل وشرب تصنعت له احسن ما تصنع قبر. فوقع بها فلما رأت انه قد شبع - 00:07:21

واصحاب منها قالت يا ابا طلحة شف الكلام ارأيت لو ان قوما اعarrowا عاريتهم اهل بيتك. يعني لو انت عندك حاجة وسلفتها لحد. اديتها له يعني على سبيل الاعارة وبعددين انت طلبت الحاجة بتاعتك دى تاني. هل لاهل البيت اللي انت سلفتهم الحاجة دى ؟ هل لهم ان هم يقولوا لك لا مش هنديها لك ؟ دى عارية - 00:07:40

فام سليمية بتقول يا ابا طلحة ارأيت لو ان قوما اعarrowا عاريتهم اهل بيتك فطلبوا عاريتهم. الهم ان يمنعوا فقال لا فقالت فاحتسب ابنك. فاحتسب ابنك. فغضب ابو طلحة رضي الله عنه وذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام. وحكي للنبي عليه الصلاة - 00:08:02

السلام الموقف اللي حصل قال صلى الله عليه وسلم بارك الله لك ما في ليتكما في الليلة دى حملت ام سليم. وكان من بركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام لما خلفوا ولد النبي عليه الصلاة والسلام سماه عبدالله - 00:08:22

والولد ده جيم منه تسع اولاد. راوي الحديث بيقول قال سفيان قال رجل من الانصار فرأيت لهما تسعه اولاد كلهم قد قرأ قرآن. يعني تسع اولاد من ولد عبدالله اللي كان نتيجة دعاء وبركة النبي عليه الصلاة والسلام وجاء صبر ام سليم رضي الله عنها. التسع - 00:08:39

اولاد كانوا حفظوا القرآن قرأوا القرآن. فيه مغفرة وعتق فيه دمعات وسرق فيه للرحم شوق فاغتنم كل الغنائم من الخطوات العملية
اللي محتاجين ان احنا ناخدها علشان نتخلق بخلق الصبر ده - 00:09:01

وندرب نفسنا عليه. اول حاجة الدعاء وان النبي عليه الصلاة والسلام قال كلمة قال ومن يتصرّب يصبره الله يعني اللي يجاهد نفسه
ويحاول ان هو يصبر ويتصبر ربنا سبحانه وتعالى يوفقه للصبر. الامر الثاني ان انا اتذكر ثواب واجر - 00:09:21
قال الله سبحانه وتعالى انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب. فلما اتخيل ان انا لما اصبر على البلاء واجي يوم القيمة اشوف
جزاء الصبر وكرم ربنا سبحانه وتعالى جزاء انا صبرت على البلاء وصبرت على طاعة ربنا سبحانه وتعالى وصبرت على المعصية
اشوف الجزاء ده - 00:09:40

افرح بجزاء ربنا سبحانه وتعالى. الامر الثالث ان انا ابقي فاهم ان في كل بلاء انا بصبر عليه في معية خاصة من الله سبحانه وتعالى
قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. الحاجة اللي بعد كده ان انا اعرف ان ربنا
00:09:59

وتعالى بيحب الانسان اللي بيصبر. بيحب الانسان اللي بيتحلّق بالخلق ده. قال والله يحب الصابرين. الامر اللي بعد كده ان انا افهم ان
جزاء الصبر يصل لاعلى درجات في الجنة - 00:10:19

ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم في اواخر سورة الفرقان عن جزاء عباد الرحمن. قال تعالى اولئك يجرون الغرفة بما صبروا يلقوها فيها
تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن جزاء الشخص اللي يفقد عينيه - 00:10:34
قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحببتيه فصبر عوضته منهما الجنة افقد البصر فربنا سبحانه وتعالى
يبيتلي الانسان البلاء ده فيصبر عليه ويرضى بقضاء الله سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يجازي الانسان ده بالجنة - 00:10:54
الامر اللي بعد كده اللي يعين الانسان على الصبر هو ان انا اذكر ان البلاء اللي بينزل على الانسان هو اصلا من مكرفات الذنوب. يعني
لما انا اصبر على البلاء ده ربنا سبحانه وتعالى يغفر لي الزنوب بتاعتي. احيانا ممكن يكون الانسان يعني الزنوب بتاعته كتير -
00:11:14

والعمل بتاعه قليل. وربنا سبحانه وتعالى يريد ان الانسان ده يكون في درجة في منزلة عالية في الجنة. فيبيتلي الانسان من حب ربنا
 سبحانه وتعالى للعبد يعين الانسان على الصبر. النبي عليه الصلاة والسلام قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن.
حتى الشوكة يشاكلها الا - 00:11:31

الا كفر الله بها من خطایا. حتى الشوكة الامر البسيط الانسان يصاب به ربنا سبحانه وتعالى يكفر به سينات اذا صبر واحتساب الاجر
ده عند ربنا سبحانه وتعالى وكان راضي بقضاء الله سبحانه وتعالى. اخر حاجة ان احنا نتذكر وصية النبي عليه الصلاة والسلام في
قوله صلى الله عليه وسلم ومن يتصرّب يصبر - 00:11:51

الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى الصبر وان يجعلنا واياكم ممن يستمعون
القول فيتبعون احسنها والحمد لله رب العالمين. وابقى من اهلك - 00:12:11

للعزائم وانقى عن كل الدنيا كي تكون من الاكارم. خير اعمال الشريعة حزن اخلاق رفيعة خير خلق الله. مل ضرب الدين نام لازم -
00:12:31